وصَفْ امرأة : " من الرجز " .

شائلة الأَصْداع يَهْفُو طَاقُها ... .

أَي : يَطير كِساؤُها . ومنه قيل للزَّلة : هَفْوة . وللِضَّوَالِ من الاِبِل : هَوافي .

وذكَر أَبو اليقظان : أَنَّ عثمان بن عَفَّان ولّى أَبا غَاضِرة الهَوافي : قال وهي الاِبل التي تُوجَدُ في الطُّرُقات .

وقال في حديث قتادة أَنَّه ذَكر مَدائِنَ قوم لُوطِ فقال : ذُكِرَ لنا أَنَّ جبريل أَخذَ بِعُرْوتها الوسْطَى ثم أَلْوى بها في جَوّ السَّماء حتى سَمِعت الملائكة ضَواغي كلابها ثم جَرْجَم بعضها على بعض ثم اتبع شُذّان القوم صَخْراً منضوداً .

قولُه : أَلْوى بها أَي ذَهَب بها . يقال : أَلْوت بك العَنْقاء المُغْرِب أَي : ذَهَبت بك . ويقال : هي الدَّاهية . ويقال : العُقَاب .

وقولُه : جَرْجَم بعضها على بعض أَي : أَسْقَط بعضَها على بعض والمُجَرْجم : المَصْروع . وقال العَجَّاج : " من الرجز " ... كأَنَّهم من فائِظ مُجَرْجم ... .

والفَائِظُ : الميّت . وشُذّان القوم من شَذَّ منهم وخَرج عن جماعتهم